

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37877 - عن المغيرة بن شعبة قال : أول يوم عرفت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني كنت أمشي مع أبي جهل بمكة فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ؟ يا أبا الحكم هلم إلى الله وإلى رسوله وإلى كتابه أدعوك إلى الله فقال : يا محمد ما أنت بمنته عن سب آلهتنا هل تريد إلا أن نشهد أن قد بلغت فنحن نشهد أن قد بلغت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل علي فقال : والله إني لأعلم أن ما يقول حق ولكن بني قصي قالوا : فينا الحجابة فقلنا : نعم قالوا : ففينا القرى فقلنا : نعم ثم قالوا : فينا الندوة فقلنا : نعم ثم قالوا : فينا السقاية فقلنا : نعم ثم أطعموا وأطعمنا حتى إذا تحاكت الركب قالوا : منا نبي والله لا أفعل .

(ش)